نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإنما اعجب من خاسر ... يبيع أخراه بدنيا سواه) .

وقال من مخمسة يرثي فيها ابن صمادح ويندب الأندلس زمن الفتنة .

(من لي بمجبول على ظلم البشر ... صحف في أحكامه حاء الحور) .

(مر بنا يسحب أذيال الخفر ... ما أحسد الظبي له إذا نفر) .

(وأشبه الغصن به إذا خطر) .

(كافورة قد طرزت بمسك ... جوهرة لم تمتهن بسلك) .

(نبذت فيها ورعي ونسكي ... بعد لجاجي في التقى ومحكي) .

(فاليوم قد صح رجوعي واشتهر) .

(نهيت قدما ناظري عن نظر ... علما بما يجني ركوب الغرر) .

(وقلت عرج عن سبيل الخطر ... فاليوم قد عاين صدق الخبر) .

(إذ بات وقفا بين دمع وسهر) .

(سقى الحيا عهدا لنا بالطاق ... معترك الألباب والأحداق) .

(وملتقى الأنفس والأشواق ... أيأس فيه الدهر عن تلاقي) .

(وربما ساءك دهر ثم سر) .

(أحسن به مطلعا ما أغربا ... قابل من دجلة مرأى معجبا) .

(إن طلعت شمس وقد هبت صبا ... حسبته ينشر بردا مذهبا) .

(بمنظر فيه جلاء للبصر) .

(يارب أرض قد خلت قصورها ... وأصبحت آهلة قبورها) .

(يشغل عن زائرها مزورها ... لا يأمل العودة من يزورها) .

(هيهات ذاك الورد ممنوع الصدر)